

الصفة فهي كونه قادرا
وتقدم الدليل انظر سمحذق اليا للزوم وهذا هو الاسم ايضا وكذا قوله
يصير واما الصفة فهي كونه سميما جليل وقد مر ان دليلها اسمي قال كما هو
البيصير ما يشاهد اشارته اليك الحيات المنسوبة والارادة متراذفات خلافا
فوق بينهما كما اراده ان لا يظهر فيها الا ذلك ومراذفة تعالى هي شؤنة في خلفه
كالخلف والرزق والاعمال والامانة والحفض والرفع **حكي** ان ابن الشجر كان
يقوم شجره قوله تعالى كل يوم هو في شأن فسا لاسائل وقال له ما شأنك
اليوم فاطرقه راسه وقام متينا وقام من الزمان الذي صلى الله عليه ثم فسا له عند ذلك
فقال له السائل لا المحض فاذا اتانا في غد وسألك فقل له شؤنت بعد يوم والانه
يبتدئها برفع اقلها ووضع اخرها فلما اصبح اتاه وسأله فاجابه ما ذكر فقال له
صلى من علمك وتسمى مسدعا ويرد ان في كل يوم وليلة لكل انسان مائة التي
واربعة وعشرين التي نفس في كل نفس مائة التي واولها مائة التي وتعمل مائة
التي ويخرج عن مائة التي ويخرج مائة التي ويذل مائة التي ويعتق مائة التي
التي وتقبل في كل سنة التي ومع هذا كله الملايكة التي المخلوقات فعدت الالهة
في كونا الاسرار بنى ادم عشر الجن وبنى ادم والجن عشر حيوانات البر وهو لا
كلهم عشر الطيور وهو لا كلهم عشر حيوانات البحار وهو لا كلهم عشر ملائكة الارض
وهو لا كلهم عشر ملائكة السماء وهو لا كلهم عشر ملائكة السماء الثانية وهكذا
الى الكرسي الى العرش منظر هذا هو الاسم ولما الصفة فهي كونه منكملا وتقدم الكلام
بدليله ثم صفات الذات لهذه المسألة تصدقها المصداق المعنوية حيث
اورد وايضا اهل السنة شبهة حاصلها انهم ادعت وجود صفات المعاني في ذاتها
وقد كفر القصارى بزيادة الهن فانهم بنى باب اولي في الكفر لانيات قدما ثمانية
وحاصل الجواب ان المخطوب البطل للموجيد انما هو تعدد القدماء المتعارفة المنكدة
وصفات الذات ليست كذلك فقولهم ليست فيها والذات اي ليست مضافة للذات المنكدة
عنها وتولية او عين الذات او معنى الواوي وليست هي عند الذات اي بل اليفعال لها
غير ولا عين والذات تعدد الالهة انما يحصل ان كانت قدما منفكدة كل مستقل

او

او كانت الصفات عين الذات لا يلزم عليه صفات العلم والقدر الى اخر الصفات
عين الذات والذات عينها وهو تفاهت باطلا فعمل ان مذهب اهل السنة
ان صفات الذات زائدة عليها فاجبة بها الزيادة لها لا يميل الانفكار في
دائمة الوجود مستحيلة العدم تصحى بحياة عالم يعلم قادر بقدره وحكمه وقدرته
في المنة لتلك الصفات هو ما من تلك الشبهة وقاله انما يدان الى انزها
وهو مذهب باطل لكنه صفت وليس كغيرها علمه ان وجود صفات المعاني التي
لها مثل وجود الذات وليست ممكنة في نفسها واجبة بوجود الذات خلافا لاسعد
الدين تبع الفخر وتبعه ايضا جماعة كالبيضاوي وشنع عليه في القلم في مقال
وصراى الغنى والعياذ بالله بكلمة لم يستيق اليها مقال هي مكنة باعتبار ذاتها
واجبة بوجود مقتضيه ونموده بالاله من ذلك عالم وبنها عا اعتقاد صحة شبهة
الفلاسفة بان الاقتضاي مطلق العرفان يجب الامكان وانكلامه مقتضى
جزئية وجزئية غير مقتضى للغير لا يكون الامكان وتوهم التركيب باعتبار الصفات
وادعاء الامكان للبياني الامكان وهي عقيدة باطله تهدم كغيرها من مثل
اهل السنة والحاصل ان الصفات اما عين الذات وهي العنيفة او غير الذات
وهي السلبية لكون مدلولها عدوها والعقلية لمخبرها والاعين الذات والاعين
وهي وجودية وتسمى المعاني اول العين الذات ولا غيرهما وهي اعتبارية وتسمى
معنوية او صفات جامعة وهي العزة والمجالة والمجال والفتنة وتحوذ الاله
فقد يمكن تعلقه بعلمه ان الصفات الوجودية صفات مفصلة وغير مفصلة
وضابط الاول ما يقتضى امرنا زايديا القصارى كمالا القدر فانها تقتضى
مخدور لانيات بها الجأده واعلمه والارادة فانها تقتضى مولد يقتضى
بها والعالم فان يقتضى معلوما يكتشف به والكلام فان يقتضى مفرد عليه
والسهم فان يقتضى سماعا يسمع به والمير فان يقتضى مبعثا يبعث به وضابط
مالا يتعلق ما لا يقتضى امرا زايديا عا قيامها على عملها وهي الحياة لا غير المتعلق
انما معانها جميع اقسام الحكم العقلي وحما العلم والقلام او الجازبات فقط وجمان